

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية المزرية للمستشفى الإقليمي محمد الخامس بالجديدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يعتبر المستشفى الإقليمي محمد الخامس بالجديدة عصب المنظومة الصحية بإقليمين شاسعين يتمثلان في إقليمي الجديدة وسيدي بنور. وإذا كان الرهان قائما على هذا المستشفى الذي كلف الدولة أكثر من 40 مليار، حيث تم وصفه بجوهرة المغرب الصحية؛ إلا أن الوضعية التي يعيشها اليوم أقل ما يقال عنها أنها كارثية في غياب إدارة قارة وموارد مالية مستقرة؛ فالمستشفى الإقليمي تم تسييره منذ افتتاحه بأكثر من مديرو. كما أن 50% من تجهيزاته أصبحت غير صالحة (توقف آلات التبريد بمستودع الأموات - إحالة عشرات آلات حمل المرضى والكراسي المتحركة على مستودع الخردة دون إصلاحها).

وفي غياب إدارة قارة يعرف المستشفى خصاصا مهولا في الآليات، كما هو الشأن بالنسبة لقسم الإنعاش الذي عرف نسبة يومية مهمة من الوفيات خلال الجائحة، علما أن عددا كبيرا من الأطباء والأطر الصحية تعرضوا للإصابة جراء الضغط وغياب وسائل العمل والحماية.

السيد الوزير، يكفي فقط القيام بزيارة خاطفة وفي أي وقت وحين إلى هذا المستشفى للوقوف على الفوضى العارمة التي يعرفها كتشغيل مستخدمى الحراسة والنظافة في تقديم الإسعافات للمرتفقين رغم عدم معرفتهم أبجديات التمريض، وذلك بسبب النقص الحاد في الموارد البشرية، سواء تعلق الأمر بالمرضى أو الأطباء.

كما أن المستشفى يعرف بعض الممارسات البعيدة كل البعد عن الأخلاق والمواطنة خاصة أثناء ولوج المواطنين لإجراء العمليات الجراحية، بالإضافة إلى أن المواعيد الطبية غالبا ما تتجاوز السنة. كما أن العديد من الاختصاصات أضحت من سابع المستحيلات بهذا المستشفى خاصة عندما أحيل الكثير منهم على التقاعد ولم يتم تعويضهم. كما أن عددا كبيرا من المرضى المتخصصين الذين أحيلوا على التقاعد لم يتم تعويضهم في الوقت الذي سيغادر عدد كبير منهم هذه السنة.

لهذا نسألكم السيد الوزير :

- ما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك لإعادة تنظيم الإدارة وتعيين مسؤول عن هذه المهمة المستعجلة؟
- وما هي التدابير لتمكين المستشفى من الموارد البشرية الضرورية لتعويض النقص بهذا المرفق؟
- وهل من إجراءات لتأهيل بنيات استقبال المرتفقين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي